| | |
|---|---|
| عنوان | **تفسير سورة يوسف (قيوم الاسماء)**<br>"وانا في كتاب ما فسرنا سورة يوسف افتتننا كل ما على الارض وجئنا من في الاسلام بدينهم لعلهم يتذكرون او يتعقلون وصبرنا عليهم خمس سنين لعلهم يشهدون على الله ربهم بمثل ما يشهد احد على احد من علمائهم فشهدنا بانهم عن اسم الايمان لمانعون وكيف وفوق ذلك فاذا شهدنا عليهم هذا فاخذناهم وما عندهم وجعلناهم كيوم ما خلقناهم قهرا من لدنا انا كنا قاهرين"، كتاب الاسماء، بسم الله الافتن الافتن<br>"فلمّا أظهر الله مهدي الحقّ من عنده ونزّل على كلّ من في الإسلام كتاب يوسف فإذا ما آمنوا من هؤلاء وما كانوا بآيات الله موقنين كذالك ليبطل الله أعمالهم وليريّنهم يوم القيمة أنفسهم بأنّهم ما كانوا في دين الله من قبل مخلصين... لمّا أظهر الله مهدي الحقّ ونزّل عليه كتاب يوسف فإذا ما آمن به إلّا قليلا من الذّين استضعفوا في الأرض والذّين هم في دين الله مخلصون"، كتاب الاسماء، بسم الله المخرج المخرج<br>❖ **تفسير سوره يوسف** – كتاب الفهرست<br>❖ **احسن القصص** – سوره چهل و سوم از تفسير سوره يوسف<br>❖ **قيوم الاسماء** – بيان فارسى، باب اول، واحد هفتم (ايقان بند 258)<br>❖ **كتاب الحسينية** – خطبة ذكرية در صحيفه رضوية<br>❖ **كتاب الاكبر** – سوره چهل و يكم از تفسير سوره يوسف<br>❖ **تفسير اكبر** – سوره يك صد و هفتم از تفسير سوره يوسف<br>❖ **تأويل الاعظم** – سوره يك صد و نهم از تفسير سوره يوسف<br>❖ **اعظم واكبر كتب** – مطابق كتاب ايقان، بند 258<br>❖ **شرح سوره يوسف** – توقيع حضرت اعلى، ظهور الحق، جلد سوم، ص 385 |
| صاحب اثر | **حضرت نقطه اولى** |
| مأخذ اين نسخه | **مجموعه صد جلدى، شماره ۳** |
| سایر مآخذ | مجموعه خصوصى 3051 صفحه 1 — مجموعه خصوصى 6020 صفحه 1<br>مجموعه خصوصى 5006 صفحه 5 — مجموعه خصوصى 2047<br>مجموعه خصوصى 2031 — مجموعه خصوصى 4007 — مجموعه خصوصى 5003<br>مجموعه خصوصى 6016 — مجموعه خصوصى 2010 — مجموعه براون در كمبرج ف 11<br>نسخه در برنستون 3 جلد 41 (9) — LBL Or. 3539<br>PBN 5880 — LBL Or. 6681 |
| محل نزول | **شيراز بعد البعثة وقبل رحلة الحج وبعد رحلة الحج** |
| سال نزول | **1260 هجرى – 1844 ميلادى**<br>➢ **السورة الاولى (المُلك):** ليلة البعثة، 5 جمادي الاول 1260هـ<br>➢ **بعد البعثة وقبل الحج**<br>➢ **بعد الحج:** سورة المجلل (رقم 92) |

# (٤) سورة المدينة

## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا القُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغَافِلِينَ﴾

آلمآطه * إِنَّا نَحْنُ قَدْ بَيَّنَّا القصص للّذين يريدوننا من لدى **الباب** مُحِبًّا وَمُجِيبًا * وإنّا نحن قد نزّلنا الكتاب بالحقّ على الحقّ ليكون النّاس في ذلك الكتاب على اسم **الذّكر** مكتوبًا * إنّا نحن قد نزّلنا الكتاب على كُلِّ أُمَّةٍ بلسانهم وقد نزّلنا هذا الكتاب بلسان **الذّكر** على الحقّ بالحقّ بديعًا * [1] وإنّه **هو** الحقّ من عند الله وفي أمّ الكتاب على حكم الكتاب قد كان من أعرب العرباء مكتوبًا * [2] وإنّه **هو** الفصيح من أبلغ البلغاء **وهو** الطّلسم الأعظم بالحقّ **وإنّه** قد كان في أمّ الكتاب طلسميّا مرقومًا * [3] وإنّا نحن قد **جعلناك** على العالمين شَمسًا مُضِيئًا * وَقَمَرًا مُنِيرًا * وَبَشَرًا عَفِيفًا * وَرُكْنًا عَلَى العَالَمِينَ قَوِيًّا * لعلّ النّاس كانوا بالله وبآياته على الحقّ بالحقّ كفيلاً * ولكنّ النّاس ما كانوا بآيات الله الحقّ على الحقّ رضيًّا * وقد كان النّاس بالله وبآياته على غير الحقّ عجيبًا *

يا عباد الله، ألم يريكم **عبدنا** على الحقّ وعيدًا عمّا أراد الله فيكم في الدّين القيّم هذا مستحقًّا * وإنّ الله قد جعل الآيات آياتنا وعلى شأن **الذّكر** قد كان في أمّ الكتاب حكم الباب مكتوبًا * وهذه أحدها لمن كان له عن الرّحمن في عنقه عهدًا على الحقّ بالحقّ مستقيمًا * وقد دخل في ذلك **الباب** بإذن الله الحميد طاهرًا تقيًّا *

---

[1] قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، القرآن الكريم، سورة إبراهيم (14)، الآية 4

"UNTO every people We have sent down the Book in their own language. This Book We have, verily, revealed in the language of Our Remembrance and it is in truth a wondrous language.", Selections from the Writings of the Bab

[2] "He is, verily, the eternal Truth come from God, and according to the divine judgement given in the Mother Book, He is the most distinguished among the writers of Arabic and most eloquent in His utterance.", Selections from the Writings of the Bab

[3] "He is in truth the Supreme Talisman and is endowed with supernatural powers, as set forth in the Mother Book...", Selections from the Writings of the Bab

يَا أَهْلَ المَدِيْنَةِ، أنتم المشركون بربّكم، إن كنتم آمنتم بمحمّد رسول الله وخاتم النّبيّين وكتابه الفرقان الّذي لا يأتيه الباطل فإنّا قد نزّلنا على **عبدنا** بإذن الله هذا الكتاب بمثله، إن [لا] تؤمنون به فإيمانكم بمحمّد والكتاب من قبلُ على الحقّ قد كان كذبًا عند الله مشهودًا * وإن تكفرون به، فكفركم بمحمّد وكتابه عند أنفسكم قد كان باليقين على الحقّ بالحقّ معلومًا *[4]

يَا أَهْلَ المَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلِهَا مِنَ الأَعْرَابِ، ما لكم كيف قد كفرتم بمحمّد بعد وفاته على غير الحقّ جهارًا * أَلَمْ يأخذ الله ونبيّه عنكم عهدًا في وصاية وليّه في مواطن من الأرض على الحقّ بالحقّ كثيرًا *[5] إن كنتم آمنتم بالله الّذي لا إلٰه إلّا هو فما لكم كيف تحكمون لأنفسكم بغير ما أَنْزَلَ اللهُ في كتابه الحقّ من قبل على الحقّ بالحقّ محفوظًا * فوربّكم لو لا تؤمنوا **بذكرنا** وهذا الكتاب فأيقنوا أنّ مأويكم النّار فيها خالدًا أبدًا * وما لكم من دون الله العليّ في يوم الفضل ظهيرًا * فلقد مات منكم كفرًا بعض الأنفس من قبل وما كنتم آمنتم بمحمّد ولا من حولكم بعد عروجه إلّا وقد كفرتم بوصيّه ما لكم لا تتدبّرون القرآن على الحقّ بالحقّ تنزيلاً * إنّ الله قد يَعِدُكُم الجنّة والشّيطان يدعوكم بدينكم الّذي يبلغكم إلى الجحيم فمن شاء منكم فليؤمن ومن شاء منكم فليكفر وإنّ الله لغنيّ عن العالمين جميعًا * وإنّ القوّة لله العزيز قديمًا *

يا أهل المدينة، اتّقوا الله من يوم لا تقدرون لأنفسكم من شيء وقد كان الحكم مِنَّا على الحقّ بالحقّ مكتوبًا * فما لكم كيف قد كفرتم بالله بارئكم الّذي لا إلٰه إلّا هو الّذي قد خلقكم ورزقكم بجوده وإنّه قد كان عليكم بالحقّ شهيدًا * أفلا تتدبّرون القرآن تنزيلاً * أفلا تتدبّرون القرآن تأويلاً * اتّقوا الله من أَخْذِنَا على الحقّ شديدًا * إن كنتم فيما كنتم ولا ترجعون إلى **ذكرالله العليّ** بالحقّ على الحقّ قريبًا * فسوف يريكم الله في القيمة نارًا قد أحاطت بأنفسكم هنالك لن تجدوا من دون الله العليّ ظهيرًا * ءَأَمِنْتُم من

---

[4] "O people of the city! Ye have disbelieved your Lord. If ye are truly faithful to Muḥammad, the Apostle of God and the Seal of the Prophets, and if ye follow His Book, the Qur'án, which is free from error, then here is the like of it -- this Book, which We have, in truth and by the leave of God, sent down unto Our Servant. If ye fail to believe in Him, then your faith in Muḥammad and His Book which was revealed in the past will indeed be treated as false in the estimation of God. If ye deny Him, the fact of your having denied Muḥammad and His Book will, in very truth and with absolute certainty, become evident unto yourselves.", Selections from the Writings of the Bab

[5] **قال رسول الله صلى الله عليه وآله:** "فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه."

دون الله الحقّ بنفسين وكان الله على كلّ شيء محيطا * ءَأَمِنتُم من دون الله الحقّ بشيء وكان الله على كلّ شيء شهيدًا *

**يَا قُرَّةَ العَينَ**، فَاضْرِب عَلَى أَهْلِ المَدِيْنَةِ ضَربًا عَلَى المَثَلَيْنِ فِي النَّفْسَينِ، قَدْ قَدَّرَ اللهُ لِأَحَدِهِمَا حَولَ البَابِ جَنَّتَينِ مِنَ الشَّجَرَينِ [المُرْتَفِعَينِ]، أَحَدُهُما يُسْقى المَاءَ فِي الحَوضَينِ، وَالآخَرُ يَشْرَبُ الماءَ فِي الكَأْسَينِ، وَهُما قَد كَانَا بِإِذْنِ اللهِ حَوْلَ النَّارِ فِي المَائَينِ مَوقُوفًا * وَعَلَى الآخَرِ نَهْرَيْن فِي أَرْضِ المَغْرِبَيْن، وَقَدْ كَانَ لَهُ حِيْتَانٌ فِي إِحْدَى الخَلِيْجَيْن، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ الأَوَّلَيْن: إِنَّكُمَا عَلَى الأَمْرِ فَي الآخَرَيْنِ، وَإِنِّي مَا أَظُنُّ الحَقَّ فِي السَّاعَتَيْن قَائِمَتَيْن، وَهُوَ عَلَى الكُفْرِ بِاليَقِيْنِ لِلأَنْفُسِ نَفْسُهُ وَلِلنَّفْسَيْن بَعْدَهُ، تَاللهِ الحَقِّ فَأَنْصِفُوا بِالحَقِّ فَأَيِّ النَّفْسَيْن فِي الحِزْبَيْنِ قَدْ كَانَ حَوْلَ النَّارِ مَحْمُودًا * وَإِنَّ الحَقَّ قَدْ عَرَّفَهُ فِي المَسْجِدِ الحَرَام رُؤْيَة العَدْل فِي الحَقِّ الأَكْبَرِ، أَكَفَرْتَ بِالَّذِي قَدْ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً مَحْدُودًا *[6]

يا أهل الشِّرْك، لِمَ تجعلون لأنفسكم مع **الباب** بابًا آخر تالله الحقّ لقد كان مقعدكم النّار بحكم الكتاب مَلُومًا مَخْذُولاً *

[6] "وأمّا ما سئلت في الآيتين، فاعلم إنّا ضربنا على أهل المدينة البقاء من القلم الأعلى مَثَلَ الأحلى على النفسين، أحدهما شرب ما كان عليه العرش المستوي عليه النورين المُشرقين من الأفقين المؤيّدين من العينين المنشعبين من البحرين الأعظمين الظاهرين الجاريتين من الهاء القائمة بين الحرفين [ب هـ أ]، إنّه لهو الظاهر بالباء قبل الحرفين [ب أ ب] قد كان أمام الباء المشرقة بالطرازين على الحق بالحق موقوفا، قل إنّ باء الأولى حمل ما حمله الثمانية منقطعا عن البرية، وكان له حول الباب الضريح جنّتين في معرفة اسمين الأسبقين المزيّنتين بالشجرتين المرتفعتين في سر الظاهر بالأمرين، وقدّرنا لكل واحد منهما من الماء الجاري ...وإنّه الى هذا المقام الذي كان عن الأوصاف منزوها"، لئالئ الحكمة، المجلد2، الصفحات 49 – 53، من آثار حضرة بهاءالله.